

51 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | القبلة | صالح

الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله - [00:00:23](#)

ضيف اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة بالافتاء في مطلع لقائنا نرحب بفضيلة الشيخ حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:49](#)

وقفنا في الحلقة الماضية عند قول المؤلف رحمه الله تعالى بقول الله جل وعلا ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة لنا يكون للناس عليكم حجة - [00:01:04](#)

الا الذين ظلموا منهم قال رحمه الله قال غير واحد من السلف معناه لنا يحتج اليهود عليكم بالموافقة في القبلة ده فيقول قد وافقونا في قبلتنا فيوشك ان يوافقونا في ديننا - [00:01:20](#)

فقطع الله بمخالفتهم في القبلة هذه الحجة. اذ الحجة اسم لكل ما يحتج به من حق وباطل. وقوله الا الذين ظلموا منه هم قريش فانهم يقولون عادوا الى قبلتنا فيوشك ان يعودوا الى ديننا. فبين سبحانه ان من حكمة نسخ القبلة وتغييرها مخالفة - [00:01:38](#)

الناس الكافرين في قبلتهم ليكون ذلك اقطع لما يطمعون فيه من الباطل ومعلوم ان هذا المعنى ثابت في كل مخالفة وموافقة. فان الكافر اذا اتبع في شيء من امره كان له في الحجة مثل ما كان او - [00:01:58](#)

قريب مما كان لليهود من الحجة في القبلة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فلا شك ان حدث تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة - [00:02:15](#)

المشرفة انه حدث عظيم حصل بسببه اعتراضات واستشكالات كثيرة من المعاندين والمعارضين والجهال وظعاف الايمان والواجب على المؤمن ان يتبع اوامر الله جل وعلا. حيث وجهه يتوجه من غير اعتراض سواء وجهه الى بيت المقدس او وجهه - [00:02:40](#)

الى الكعبة ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا فثم وجه الله وليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. ومن الايمان بالله واليوم الآخر - [00:03:19](#)

اتباع ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه دون اعتراض او انتقاد فان هذا ليس شأن المؤمنين وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من يعصي الله ورسوله فقد ضللا مبينا - [00:03:39](#)

فالمؤمن يدور مع امر الله سبحانه وتعالى حيث ما وجهه يتوجه. ولذلك لما حولت القبلة وصلى ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر الى الكعبة خرجوا الى مسجد بني زريق - [00:04:03](#)

وجدوهم يصلون الى بيت المقدس لانه لم يبلغهم تحويل القبلة فلما اخبروهم استداروا وهم في الصلاة. استداروا وهم في الصلاة من اتجاه بيت المقدس الى اتجاه الكعبة امتثالا لامر الله سبحانه وتعالى - [00:04:28](#)

دون اعتراض ودون اي استشكال لانهم مؤمنون بالله عز وجل ومؤمنون برسوله صلى الله عليه وسلم. فهم يدورون مع امر الله جل وعلا اما اليهود فانهم فرحوا في الاول لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#) الى قبلتهم وقالوا انه سيوافق ديننا وليس هذا هو ليس هذا كما تصوروا فان فان الرسول صلى الله عليه وسلم يتمشى مع امر الله فحيث لم يأمره الله بالتحول عن بيت المقدس بقي على ذلك. نعم. بقي على ذلك - [00:05:08](#) فلما امره الله بالتحول الى الكعبة توجه الى الكعبة دون اي توقف. وتوجه معه المؤمنون دون اي اعتراض او اي استشكال. لانهم عباد لله يأتمرون بأمره فهو لم لم يستقبل بيت المقدس - [00:05:31](#) من اجل ان يتبع اليهود وانما استقبل بيت المقدس لانه لم يؤمر بالتحول عنه بعد ولما تحول الى الكعبة فنفس الاعتراض الذي قاله اليهود قال المشركون تحول الى قبلتنا يعني الكعبة. نعم. المشركون من العرب - [00:05:56](#) تحول الى قبلتنا فيوشك ان يتحول الى ديننا يعني دين المشركين. نعم. نعم. هو عبادة الاصنام. حاشا وكلا فهو لا يلتبس رضا احد من الناس. اللهم صلي او موافقة احد من الناس وانما يتمشى مع امر الله سبحانه - [00:06:15](#) وتعالى. ولهذا قال جل وعلا لئلا يكون للناس عليكم حجة. لو بقيتم على الصلاة الى بيت المقدس لاحتج عليكم يعود لان قبلتكم الكعبة كما هو عندهم في التوراة وكذلك الذين ظلموا منهم وهم المشركون - [00:06:35](#) ظنوا ان تحوله الى الكعبة انه سيتحول الى دين المشركين. الله جل وعلا وصفهم الظلم الا الذين ظلموا منهم اي من الكفار. فهؤلاء لا عبرة بقولهم او او توقعاتهم فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتمشى مع رغبات الناس. او - [00:07:00](#) ارضاء الناس وانما يتمشى حسب اوامر الله سبحانه وتعالى. فلا مطمع لاحد لا من اليهود ولا من المشركين ان الرسول صلى الله عليه وسلم سيوافقهم على ما هم عليه او يترضاهم في دينهم - [00:07:30](#) وانما هو يدور مع امر الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال فلا تخشوهم واخشوني وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. فلا تخشوا اليهود ولا تخشوا المشركين. وان قالوا ما قالوا فانكم مع الله سبحانه وتعالى. وفي طاعته وامثال امره. ومن كان كذلك فانه لا يخشى احد - [00:07:55](#) في تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى وان اعترض المعتزطون نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال سبحانه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وهم اليهود والنصارى الذين افرقوا على - [00:08:24](#) فاكثر من سبعين فرقة ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن متابعتهم في نفس التفرق والاختلاف مع انه صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة؟ نعم ومن جملة ما نهانا الله عنه من التشبه - [00:08:44](#) بالكفار تشبه باهل الكتاب من جملة ذلك تفرقهم. فانهم تفرقوا افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة بسبب اتباع الاهوى وما كان له من يفرق لو تمسكوا - [00:09:04](#) بكتاب الله للتوراة والانجيل. اها. لكانوا صفا واحدا فهم افرقوا تبعا لاهوائهم. فالله ينهى هذه الامة ان تتشبه بهم في التفرق والاختلاف وترك ما انزل الله عليهم ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:09:32](#) وانتم قد جاءتكم البينات وهو القرآن الكريم والسنة النبوية فلا تفرقوا آآ حسب الاهوى والرغبات والعصبية وانما تكونون امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون فاعبدون - [00:09:59](#) والله جل وعلا يريد لنا الاجتماع واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا التفرق والاختلاف شر ولكن مع هذا مع نهى الله عن التفرق وعن مخالفة اليهود والنصارى في تفرقهم فانه حصل في هذه الامة تفرق واختلاف لكن بعد ما بلغتهم الحجة - [00:10:27](#) وقامت عليهم البينة فلا عذر لمن تفرق وخالف فان هذا عن هوى والتفرق اذا كان عن هوى فانه لا عبرة به. فهذا هو اه السر في ايراد المصنف رحمه الله لهذه الايات - [00:10:54](#) ان الكتاب موضوعه كله في النهي عن التشبه اليهود والنصارى اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم ومن جملة ذلك التفرق. فانهم تفرقوا في دينهم فالله ينهى هذه الامة ان تتفرق في دينها وان تكون - [00:11:20](#)

وامرأها ان تكون امة واحدة على كتاب الله. والذي يعصم من التفرق هو التمسك بكتاب الله واعتصموا بحبل الله جميعا. فمن اعتصم بحبل الله فلن يتفرق. وانما يتفرق من اه خالف حبل - [00:11:41](#)

الله سبحانه وتعالى كما حصل لليهود والنصارى انهم لما خالفوا كتاب الله تفرقوا كذلك من من ظل من هذه الامة فانا تفرقه وظلاله انما هو لمخالفة الكتاب والسنة واما من اعتصم بالكتاب والسنة فانهم لا يتفرقون ابدا. بل يكونون جماعة واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا.

عدد المذكور في الفرق يا شيخ - [00:12:01](#)

سبعين اثنتين وسبعين وثلاثة وسبعين. المقصود منها التحديد او ليس التحديد ليس المقصود التحديد. فالفرق اكثر من هذا ولكن يقول العلماء هذه اصول الفرق هذه الاعداد هي اصول الفرق وتشعبت وتفرقت الى فرق اخرى. نعم. جزاكم الله خيرا. قال رحمه الله مع ان قوله صلى الله عليه - [00:12:27](#)

وسلم لا تكن مثل فلان قد يعم مماثلته بطريق اللفظ او المعنى وان لم يعم. دل على ان جنس مخالفتهم وترك ومشابھاتهم امر مشروع ودل على انه كلما بعد الرجل عن مشابھتهم فيما لم يشرع لنا كان ابعد عن الوقوع في نفس - [00:12:51](#)

المنهيين عنها وهذه مصلحة جليلة. نعم التشبه يختلف. وقد يكون تشبها كثيرا وقد يكون تشبها قليلا. وكله منهي عنه لان التشبه القليل يجر الى التشبه الكثير والكثير وايضا هو مخالفة - [00:13:11](#)

ولو كان قليلا. فالانسان لا يتساهل في امر التشبه. فالتشبه منهي عنه سواء كان قليلا او كثيرا سواء كان في العبادات او في آآ العادات الخاصة بهم. فان آآ منهيون عن التشبه بهم في اي شيء من خصائصه - [00:13:37](#)

نعم وقال سبحانه لموسى وهارون فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون. وقال سبحانه وقال موسى لاخته هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:14:02](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم الى غير ذلك من الايات. الاية الاولى فاستقيما ولا بعاني سبيل الذين لا يعلمون. اي نعم الله جل وعلا امر آآ موسى وهارون عليهما السلام بالاستقامة. على كتاب الله - [00:14:22](#)

للتوراة وما اوحى الله اليهما ونهاهما عن اتباع سبيل الذين لا يعلمون فدل على ان من خالف ما انزل الله فهو جاهل. وان ادعى انه عالم فليس بعد والله جل وعلا يقول فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرفون - [00:14:42](#)

فاني انسان يأتي بشيء يظن او يعتقد انه خير وهو مخالف لما في كتاب الله فان انه فانه ضلال ولو كان يظن انه انه هدى. وهو شر وان كان يظن انه خير. انه خير. ولا تتبعان سبيل - [00:15:11](#)

الذين لا يعلمون وهذا منهج يجب ان يسلكه المؤمنون في كل زمان ومكان وهو التمسك بما انزل الله وترك سبيل المخالفين لانهم على جهل ما داموا ليسوا على منهج كتاب الله فانهم على جهل. وعلى ضلال - [00:15:34](#)

نعم وقال موسى لاخته هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين لما اراد موسى عليه السلام ان يذهب الى موعد الله الذي وعده ان يعطيه ان يعطيه صحائف التوراة - [00:15:57](#)

ووعدنا موسى ثلاثين ليلة ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. لما تم الموعد وحان الذهاب الى مكان الموعد الذي وعده الله فانه اوصى اخاه هارون وهكذا ينبغي لولي الامر - [00:16:18](#)

انه اذا اراد ان يغيب عن رعيته انه يوصي ويخلف من يقوم مقامه وقال قال لاخته هارون اخلفني في قومي. اخلفني يعني كن خليفة بعدي في سياسة بني اسرائيل اخلفني في قومي واصلح - [00:16:43](#)

ولا تتبع سبيل المفسدين هذه وصايا. نعم. فينبغي لولي الامر اذا اراد ان يستخلف لعارض من العوارض وان يستخلف غيره ان يوصيه ويرسم له المنهج الذي يسير عليه من بعده. اخلفني في قومي واصلح - [00:17:11](#)

اصلح فيهم والاصلح انما يكون وفق كتاب الله وسنة رسوله ولهذا قال ولا تتبع سبيل المفسدين. فان سبيل المفسدين فساد وليس اصلاحا فعليك ان تتمسك هدي الوحي. ولا ترجع الى اهواء. الناس - [00:17:31](#)

ورغباتهم فان كثيرا من الناس لا يريدون التمسك بالشرع. نعم. وانما يريدون تحقيق رغباتهم واهوائهم فهؤلاء لا عبرة بهم ولا ولا

بقولهم مهما كانوا من الكثرة او من او من اه الغنى او من الثروة او من المكانة. فانهم لا - [00:17:59](#)

العبرة بهم ما داموا مخالفين لمنهج الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال ولا تتبع سبيل المفسدين لا يكون عندك من المستشارين من

المفسدين بل اتخذ وساطة صالحة. نعم. اهل اهل رأي - [00:18:28](#)

تدبير وحسن سياسة اختر البطانة الصالحة. وتجنب البطانة السيئة لانهم من المفسدين. نعم فقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد

ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم - [00:18:48](#)

ومن يشاقق الرسول يكون في شق والرسول في شق يعني يخالف يخالف الرسول بحيث يكون هو في شق للرسول والرسول في

شق اخر من بعد ما تبين له الهدى فهو لم يخالف الرسول عن جهل - [00:19:12](#)

نعم. وانما خالفه عن هوى اما من خالف الرسول من غير قصد وانما اخطأ في ذلك وهو يريد الحق ويريد الحق لكنه اخطأ فهذا يعذر

حتى يتبين له الحق فيجب عليه الرجوع اليه - [00:19:31](#)

ولهذا قال سبحانه وتعالى في هذه الاية نعم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى فانه اذا تبين له الهدى وبقي على شقاؤه

فانه يكون متبعا لهواه. لانه قامت عليه الحجة. الحجة. ففي هذا دليل - [00:19:55](#)

على ان الجاهل يعذر حتى تقوم عليه الحجة من بعد ما تبين له الود ويتبع غير سبيل المؤمنين كذلك بعد اتباع كتاب الله وسنة

رسوله. يتبع الاجماع فان الاجماع - [00:20:18](#)

اصل من اصول الاستدلال لان اصول الادلة الكتاب والسنة والاجماع. والاجماع فاذا فبعد الكتاب وبعد السنة يؤخذ بما عليه الاجماع

فمن خالف اجماع المسلمين فانه قد ظل ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:20:40](#)

توعده الله بقوله نوله ما تولى ونصله جهنم ما شاء الله وساءت مصيرا فان الله جل وعلا يتركه وظلاله يهيم في الظلال عقوبة له لانه

خالف كتاب الله وخالف سنة رسول الله وخالف اجماع المسلمين. المسلمين. ففي هذا دليل على حجية - [00:21:05](#)

اجماع وقد استدل الاصوليون بهذه الاية على حجية الاجماع. الاجماع اجماع المسلمين. اجماع علماء المسلمين وان من خالف

الاجماع فانه قد ظل وانه معرض للوعيد. نعم. بل قالوا ان من خالف الاجماع يكفر - [00:21:30](#)

ان من خالف الاجماع نعم فانه يكفر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وما هم عليه من الهدى والعمل هو من سبيل غير المؤمنين

بل ومن سبيل المفسدين والذين لا يعلمون - [00:21:53](#)

نعم ما عليه المخالفون لما انزل الله عز وجل في كل وقت وفي وقت موسى نعم ومن بعده المخالفون لما انزل الله فانهم يكونون

ظالين ويكون المفسدين وان كانوا يزعمون - [00:22:08](#)

انهم مصلحون ولهذا قال جل وعلا واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا

ولكن لا يشعرون الاصلاح والصالح انما هو باتباع - [00:22:28](#)

ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما ما خالف الكتاب والسنة فانه افساد وان كان اصحابه يزعمون انه انه

اصلاح نعم قال رحمه الله وما يقدر عدم اندراجهم في العموم - [00:22:48](#)

فالنهي ثابت عن جنسه فيكون مفارقة الجنس بالكليه اقرب الى ترك المنهي ومقاربتة مظنة وقوع المنهي عنه نعم الادلة من الكتاب

والسنة جاءت على انواع منها ما هو نص. نعم. منها ما هو نص ومنها ما هو - [00:23:08](#)

ظاهر ومنها ما هو عام ومنها ما هو خاص. ومنها ما هو مطلق ومنها ما هو مقيد. او مقيد فادلة الشرع على هذا النمط فليس من

ضرورة المنهي عنه ان يكون منصوفا عليه بل قد يكون داخلا في عموم النهي. نعم. داخلا في عموم النهي. النهي - [00:23:29](#)

فيتجنب المنصوص عليه من باب اولى ويتجنب ما يدخل في عموم النهي وتتجنب المخالفة الكثيرة والمخالفة القليلة القليلة. فعلى

المسلم ان يتنبه لهذا الامر. نعم قال سبحانه وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيما عليه. فاحكم بينهم بما

انزل الله ولا - [00:23:58](#)

تبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن لليبلكم فيما اتاكم فاستبقوا

الخيرات الى الله ارجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون. الى قوله بعدها ولا تتبعوا اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك - [00:24:27](#)

ومتابعتمهم في هديهم هي من اتباع ما يهوونه او مظنة لاتباع ما يهوونه وتركها معونة على ترك ذلك وحسم لمادة متابعتهم فيما يهوونه من الاول. قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا. انزلنا عليك الكتاب الذي هو القرآن - [00:24:50](#)

مصدقاً لما بين يديه يعني لما سبقه من الكتب السماوية فان هذا القرآن يوافقها ويصدقها ومهيمننا عليه مهيمننا على الكتب السابقة بمعنى انه يبين ما وقع فيها من التحريف والتبديل - [00:25:14](#)

والتغيير وما نسخ منها وما لم ينسخ فهو هذا الكتاب القرآني الكريم مهيمن على الكتب السابقة بمعنى انه يصحح الصحيح الذي لم يغير ويبين المبدل والمغير والمنسوخ ومهيمننا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله. امر الله نبيه - [00:25:38](#)

ان يحكم بين الناس بين اليهود والنصارى وغيرهم. نعم. بما انزل الله من الكتاب والسنة فالحكم بين الناس انما يكون بالشرع. لا يكون بالقوانين. نعم. لا يكون بالانظمة البشرية ولا يكون بالعادات والاعراف القبلية - [00:26:07](#)

وحكم الجاهلية وانما يكون بالشرع المنزل. لانه هو الكفيل بمصالح العباد. وقطع جاع وصالح القلوب ورد المظالم وغير ذلك قطع الاهواء والرغبات الكتاب كفيل بذلك كله ولا تتبع اهواءهم وان يحكم بينهم بما انزل الله لكل من جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - [00:26:29](#)

لكل جعلنا منكم اي الرسل شرعه ومنهاج فالرسل دينهم واحد وهو التوحيد والاسلام لله عز وجل وان اختلفت شرائعهم فان الله يشرع لكل امة ما يصلحها في وقتها ما يصلحها في وقتها ثم ينسخ ذلك بشريعة ثانية تصلح للوقت المتأخر - [00:27:05](#)

الى ان جاء القرآن الكريم الله جعله صالحا لكل زمان ومكان الحمد لله. لا يغير ولا يبدل الى ان تقوم الساعة. لان الله ظمنه كل ما يحتاجه البشر في كل زمان ومكان الى ان - [00:27:33](#)

تقوم الساعة وهو العليم الخبير فيما يصلح عباده سبحانه وتعالى فهذا القرآن لا ينسخ واما ما قبله من الشرائع فانها يجري فيها النسخ. النسخ. فهذا آآ منزلة القرآن والاسلام من الاديان والكتب - [00:27:49](#)

السابقة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهم منهاجا ولو شاء الله. ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة لجعلكم على شريعة واحدة ولم ولكن امر الله جل وعلا نافذ بوقوع الاختلاف من باب الابتلاء والامتحان - [00:28:14](#)

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم ليبلوكم يعني ليختبركم فيما اتاكم فالله قادر على ان يجعل الناس كلهم مؤمنين موحدين ولكنه سبحانه وتعالى اراد ان يبتليهم ويمتحنهم - [00:28:38](#)

ويكون ايمانهم عن اختيار وعن قبول ولا يكون ايمانهم عن اجبار وانما عن اختيار ومشئنة لهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا من باب التهديد لا من باب الاقرار كما يحتج بعض الناس - [00:29:00](#)

بان الناس احرار من شاء ان يؤمن ومن شاء ان يكفر ان يكفر ويقولون هذي حرية الرأي وحرية العقيدة لو كان الامر كذلك ما احتاج الى ارسال الرسل وانزال الكتب. الكتب. كل ياخذ رأيه وخلاص - [00:29:22](#)

لكن الله جل وعلا يريد طريقا واحدا. من سلكه نجا ومن خالفه هلك الله جل وعلا اراد ان الناس يكونون يأتون الاشياء عن اختيار وعن ارادة وعن مشئنة منهم فان كانت خيرا - [00:29:39](#)

حازوا على الصلاح والفلاح وان كانت شرا حازوا على الخسار وهذا فعلهم هم. وهذا اختيارهم هم. هم. فجعل الاختيار لهم في هذا الامر جعل الاختيار لهم بهذا الامر ولكن المؤمن لا يختار الا ما يرضي الله - [00:30:00](#)

سبحانه وتعالى واما المنافق والكافر فيختار ما ما ترضاه نفسه ولو اسخط الله عز وجل. احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا ايها المستمعون الكرام ندعوا اتمام حديث شيخنا الى لقائنا القادم ان شاء الله لنهاية وقت حلقتنا دونه. شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح - [00:30:18](#)

بيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع هذه في الختام تحية مهندس الصوت زميلي يحيى عبدالله ابراهيم

حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:40